mroftalp htehaB ni knil muideM



# 042 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب إذا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَر -رقم الحديث 042

ماهر الفحل

---

ثم قال البخاري باب اذا القي على ظهر المصلي قدر او جيفة. طبعا القذر هو الشيء النجس او جيفة اللي هي الميتة التي لها رائحة لم تفسد عليه صلاتكم يعني لم تفسد عليه صلاته اذا لم يعلم بذلك - 00:00:00

اما اذا علم المصلي بذلك فيجب عليه ان يجب عليه ان يزيلها وان يرفعها. كما ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ صلاته وعلى نعله قدر. فجاءه جبريل فاخبره الخبر فالقى النبي صلى الله عليه وسلم نعله والقى الصحابة نعالهم. فلما رآهم فعلوا ما فعلوه بين لهم - 00:00:20

السبب في القائه لنعاله اذا هذا تبويب الامام البخاري على هذه الطريقة يحمل على هذا اخذا بالنصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ ان الاخبار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر بعضها بعضا - 00:00:45

يقول هنا وكان ابن عمر البخاري هنا علق قلنا بان في صحيح البخاري الف وثلاث مئة وواحد واربعين معلقا وهذه المعلقات لها اغراض من اغراضها ان الكتاب يجمع المادة الفقهية. وهذا من ذلك يأتيك من معلقات الموقوفة على الصحابة والمقطوعة على - 00:01:07

التابعين او من دون ذلك من اجل ان ينفع القارئ ويصبح كتابه موسوعة فقهية كبرى. يعني انت صديق في بلد بعيدة شرقا او غربا ولديه دراسة يدرس في الطب ويدرس في الهندسة او يدرس في اي علم من العلوم. واردت ان قال كان لدي وقت في اليوم ساعة او نصف ساعة او لدي - 00:01:27

الساعتين خصص اعطيني كتاب احفظ منه كل يوم حديث او حديثين او ثلاثة فانت ماذا تقرأ له؟ افضل شيء ان تقرأ له صحيح الامام البخاري حتى ولو تختار له في اليوم حديث واحد على طريقتنا مع شرحها وفهمها وفقها - 00:01:52

ليصبح لديه مرجع فالانسان لو فرضنا يختار صحيح البخاري مرجعا في هذا ويرجع اليه يكفيه صحيح الامام البخاري شريطة ان يقرأه قراءة دارس بحيث لما تمر لديه موقوفات والمقطوعات يفهم المراد ويعرف المقصود. هنا يقول الامام - 00:02:07

وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وظعه ومظى في صلاته وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وظحي اساء له القاه وابعده. ومظى في صلاته. طبعا هذا الخبر اخرجه عبد الرزاق في مصنفه - 00:02:26

ورغم الف واربع مئة وثلاثة وخمسين وكذلك وصله ابن ابي شيبة والحقيقة هذان المصنفان من اعظم المصنفات الاسلام. من اعظم حتى لا يقول هما اعظم مصنفات الاسلام. يعني في صحيح في مصنف عبد الرزاق قرابة العشرين الف - 00:02:46

قمر وفي وفي مصنف ابن ابي شيبة قرابة السبع والثلاثين الف خبر لا سيما هي سميت مصنفات باعتبار انها يؤتى بالاحاديث كتب مرتبة على باب الفقه ويؤتى يؤتى بالاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:03:00

قال الصحابة ثم اقوال التابعين فسميت مصنفات لانها تحوي على العلم الوارد عن النبي وعن الصحابي وعن التابعي. فهنا اقول وكان عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته - 00:03:18

ثم قال البخاري وقال ابن المسيب اللي هو سعيد ابن المسيب وهو امام الائمة سعيد ابن المسيب ابن حزم ابن ابي وهب. عمرو المخزومي القرشي يشنى بابي اما البلد الاقامة المدينة وبلد الوفاء المدينة - 00:03:35

وهذا الخبر اخرجه عبد الرزاق في مصنفه رقم ثلاث الاف وست مئة واثنتين وتسعين. والشعبي له عامر بن الشعبي الحميري ابو عمرو

بلد الاقامة الكوفة وبلد الوفاء الكوفة توفي عودة شراحيل الشعبي عام اربع ومائة - 00:03:51
ومر عندنا انه توفي عام ثلاث ومئة. ورجحنا انه توفي عام اربع مئة. لانه شهد وفاة عكرمة. حينما قال لقد توفي اعلم اهل الارض بالقرآن وهذا الخبر خذه ايضا عند الرزاق في مصنفه برقم ثلاثة الاف وستمئة وتسع وتسعين - 00:04:10
قال اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعد. اذا صلى وفي ثوبه نجاسة التافهة ثم صلى وعلم بهذا الشيء وفي الوقت قالوا بانه لا يريد يعني هم يتحدثون عن المعذور حقيقة هذا يعني له وجه ومصره ابن - 00:04:30
الحنبلي في كيف الحين في فتح البال؟ باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم جزء من صلاته صلى وعليه النجاسة التي كانت على نعله فلم يعد منكم الصلاة لكنه القى تلك النجاسة - 00:04:57
وهذا يحصل الان يعني قد يحصل من اشخاص يعني يصلي ثم يدخل الخلف ويجد على نفسه انه كان قد خرج من الشيخ او شخص ستنفل زرق ابرة عند الطبيب ثم يصلي ثم لها انه قد خرج منه شيء. وهذا هل يعيد - 00:05:11
في اختيار كثير من اهل العلم انه لا يعيد. ومنهم من قال بان عليه رعاية انه قد فاته شرط الطهارة ثم قال البخاري حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة توفي عام احدى وعشرين ومئتين عبد الله بن عثمان بن جبل بن ابي رواد - 00:05:28
المروزي ابو عبدالرحمن بلد الاقامة حمص وهذا الرجل مشهور بالنفقة فقد انفق الف الف درهم وكان مشهورا في قضاء حوائج الاخرين ولابنه بالدنيا كتاب في قضاء الحوائج. وان الانسان يكون قاضي لحوائج الاخرين نزية من اعظم الميزات. ربنا يقول فاما من اعطى واتقى وصدق - 00:05:46
الحسنى فسنيسره لليسرى فالقيام بامور الاخرين افضل الاعمال اما الشيطان وشياطين الانس فاحيانا يثقلون الانسان في فعل الخير. وعلى الانسان ان يقتحم العقبة. قال تعالى فاذا اقتحم العقبة هاي عقبة النفس وعقبة الزوجة وعاقبة الابناء وعاقبة الاخرين الذين يمنعون من فعل الخير - 00:06:09
قال اخبرني ابي له عثمان ابن جبل ابن ابي روى ابن الوفاة الكوخ توفي عام مئتين. عن شعبة اللي هو الامام الكبير شعبة ابن الحجاج بن الورد العتفي الواسطي ابو بستان. وسيرته من اعظم السير - 00:06:35
ومواقفه من اعظم المواقف. عن ابي اسحاق اللي هو السبيعي عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الهمداني الكوفة والسبب يعني نسبة قليلة من عرب اليمن نسأل الله ان يعين اهل اليمن وما يجري في اليمن حقيقة مما يستحق ان يخمز له الصلوات الخمس - 00:06:51
عن عمرو ابن ميمون وهو الاموي ابو عبد الله الذي قام الكوفة. توفي عام اربع وسبعين عن عبدالله وهو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهدلي المدني الكني ابو عبدالرحمن اللقب ابن ام عبد. بلد الاقامة الكوفة بلد الوفاء المدينة - 00:07:16
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد حاء وحدثنا احمد بن عثمان. طبعا هذا احمد بن عثمان من شيوخ البخاري فيها مثلها وستين ومئتين احمد بن عثمان بن حكيم الاودي - 00:07:39
ابو عبد الله بلد الاقامة الكوفة قال حدثنا شريح ابن مسلم وهو التنوخي والذي قام الكوفة وهذا شريح بن مسلمة له اقوال من اقواله يقول قليل من الادب خير من كثير من العلم - 00:07:56
توفي عام اثنتين وعشرين ومائتين وهو حقيقة يقصد يعني ظرورة التزكية فالتزكية مهمة جدا وهي غاية في العلم ان الانسان يتزكر اما الانسان يتعلم يعني ولا يزكي نفسه بعلم فربما - 00:08:08
بعلمه قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف وهو ابن اسحاق ابن ابي اسحاق السبيعي توفي عام ثمان وتسعين ومئة. عن ابيه اللي هو يوسف اسحاق ابن ابي اسحاق السبعي توسع سبع وخمسين مئة - 00:08:22
انا باسحاق هنا عاد الينا على المدار السابق قال حدثني عمرو ابن ميمون ان عبد الله ابن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت طبعا النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان في مكة كان يكثر من النوافل والصلاة عند البيت - 00:08:39
اما في المدينة النبوية بعد ان استقرت الدولة الاسلامية هناك يعني ذكر بانه الصلاة النافلة افضل في البيت وهنا عند البيت اللي هو

مقصود به الكعبة المشرفة مسجد الكعبة المشرفة وهذا لما يطلق عليه البيت هذا علم بالغلبة لما يراد البيت - 00:09:01
سراد بيت الله الحرام وهو الكعبة يقول وابو جهل واصحابه جلوس. هذي الواو تسمى الواو الحالية. ابو جهل هو عمرو بن هشام. كان دق بابي الحكم. لان الناس كانوا يحتكمون عنده فوصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه ابو الجهل - 00:09:22
اخلا بقوله تعالى ونفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين اما في القرآن فربنا لما ذكر وقائع من هذا قال كلا ان الانسان ليطغى حقيقة فيها حكمة يعني عدم ذكره باسمه فيها حكمة عظيمة وحتى ايضا عموم الناس يطغون. عموم الناس اذا رأى انه قد استغنى - 00:09:42
وانه عنده وانه وانه تجده والعياذ بالله يطغى نعم وهنا قال وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض القاه ابو جهل كما صرح في رواية مسلم رقم الف وسبع مئة واربعة وتسعين. طبعا القائل ولذلك يقول الامام احمد يقول ليس لنا ان نأخذ برواية ونترك بقية الروايات - 00:10:11
فالحديث يفسر بعضه بعضا قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جذور ايكم يجيء بسلا جذور. اللي هو الجلد الرقيق الذي يكون على الولد بعد خروجه من بطن الام وعند الانسان يسمى باي شيء يسمى بالمشيمة. والمشيمة كم تعيش عند الاطباء؟ تعيش اربعا واربعين اسبوعا - 00:10:44
لا تزيد على ذلك حقيقة هالمشيمة يتغذى منها الانسان. فهنا قال ايكم يجئ بسلا يزور. الجزور هو الجمل المجزور اي المنحور لان الجمل لا يذبح ذبحها انما ينحر نحرها بان يظرب على - 00:11:08
لب فهنا قال ابو جهل اية يجئ بسلا جزور بجذور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اللهم صلي على سيدنا محمد. اذا سجد وتشوفها اذا سجد يعني السجود معروف هو من افضل المنازل وربما قال في هذه في واقع في هذه الواقعة كلا لا تطعه واسجد واقترب - 00:11:29
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد اليه من ربه وهو ساجد ولذلك الانسان اذا اراد ان يتكبر ويرفع اي شيء يرفعه يرفع جبهته. يعني من دقة الشموخ عند الانسان اذا اراد ان يقضى. لكن الانسان لما - 00:11:53
فرحان الجبهة على الارض يستذكر ماذا يستذكر علو الله ويقول سبحان ربي الاعلى فالانسان لما يخضع هذا الخضوع الكامل يستحق القرب من ربه. فيكون اقرب ما يكون اليه من ربه. فحتى هذا - 00:12:10
يرى ان السجود قربة عظيمة من هذا العبد العظيم اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم الى الرب الكريم والله سبحانه وتعالى صاحب البيت فهؤلاء الكفار يغيظهم رفع الدرجات لهذا النبي العظيم - 00:12:26
يقول فهم قال فيضعه على ظهر محمد صلى الله عليه وسلم اذا سجد. يقول فانبعث اشقى القوم. طبعا انبعث اشقى القوم. يعني معناها بعثته نفسه الخبيثة فانبعث وانبعث الى السير يعني الانسان لما يفعل افعال قبيحة معناه ثمة شيء باطل سيء. والانسان لما ينبعث الى الخير معنى ان ان معدنه - 00:12:40
اذا كان القلب لا بد ان الانسان يغذيه يغذيه بمعرفة الرب سبحانه وتعالى يوم امس كنت اتحدث مع احد الاخوة في بلد بعيد بيننا وبينه ساعات. فتحدثنا عن مسائل اخرى قال يعني انت تهتم لا تهتم فقط اشياء تهتم - 00:13:06
بكذا وكذا وكذا قلت لهم ما دام ان هذا من العلم الذي علمه الله الانسان فنحن نحب العلم انهم علمه الله الموسيقى فشوف الانسان اي شيء يتعلمه او حتى لما - 00:13:24
عدنا هاي في البيت احيانا اقف عندها استنشق رائحتها واستحضر عظمة الرب سبحانه وتعالى ولما كانت الازهار ايضا كنا نشمها ونقول سبحان الخلاق العظيم الذي خلق هذا الجمال وخلق هذه الرائحة - 00:13:36
تشوف الانسان يعني يعظم ربه في قلبه ثم هذا التعظيم ينبعث الى اعمال صالحة. فهذا له سوء في في داخله قلت فالبعثة اشقى القوم فانبعث اشقى القوم وعقبة ابن ابي معيط كما صرح به البخاري في كتاب الجزية. من صحيح برقم ثلاثة الاف ومئة - 00:13:51
وخمس وثمانين وكان اشقاهم بمن فرد في هذه القصة وان كان ابو جهل اشد اذية منهم واكثر كراهية للنبي صلى الله عليه وسلم هذه

الفائدة القبيحة جعلته اشقى هؤلاء القوم - 00:14:14
وهذه كما في قوله تعالى ثم بعثت. فمن بعث اشقاها؟ لا ينفعك في قصة ناس في سورة الشمس فدمدم عليهم طه نعم ما بحكي معهم وانما هي صارت هناك يوفي هذا - 00:14:32
لا هي ليست منافسة. هو ثمة رواية اخرى يقول فاني قد جزرت جزورا يوم امس. فمن يأتي بالجزور فانبعث هذا. لم يتنافسوا على هذا. ما امره لا هو انبعث انبعث في نفسه هو قال من يأتي؟ هم كانوا مجموعة فذهب هذا الشخص - 00:15:08
فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا. القاعدة هنا هو عبدالله بن مسعود. وهذا اذا جملة حالية. ولذلك شف هذه عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم في افضل الاعمال - 00:15:25
ينظر المسلم ويتمنى فعل الخير وينظر الكافر ويتمنى فعل الشر يقول لو كان لي منع اعندك يا ابا يحيى النون مفتوحة ام ساكنة؟ مفتوحة منع. جيد. هو يروى منع ويروى منع وكلاهما صحيح - 00:15:45
طبعا منعا منعا بمعنى القوة والمنع بمعنى القوم الذين يمنعون الاذى وهذي حقيقة من جمال هذه اللغة البديعة ان الحرف يعني يأتي بمعنى اخر وقد يكون المعنى متقارب او متباعد. يا اخي منعه يعني معناته - 00:16:04
من عقوبة؟ هم. يعني هو بنفسه لديه قوة بحيث مثل قوة يصبح هذا او منع بحيث انه قوى قرشي او من بني مخزوم او ما اشبه ذلك وصول لديه القوة بحيث لما يتحرك قومه يمنعونه من الاذى - 00:16:21
يتمنى هذا او يتمنى هذا على طريقة نوح عليه السلام. لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. فهنا يعني تسكين النون مع فتحية الافيدة المعنية. ولربما هو ابن مسعود من اعلم الناس بالقرآن. اخذ هنا فانبعث اشقى القوم من سورة الليل. اي نعم - 00:16:38
زي الشمس. الشمس واخذ هذه من سورة باكل. من سورة هود. نعم. فيقول لو كان لي منع فهو لم يكن لديه قوة بل هو كان ضعيف حتى كان ساقاه يسمى - 00:16:58
بالاسك حتى بعضهم في يوم من الايام قد ضحك من من ساقيه فقال لهما عند الله اعظم من جبل احد وايضا يعني اه هو انما كان حليفا ولم يكن من قريش - 00:17:12
قال فجعلوا يضحكون. شف هذا ايضا اخذها من قوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فتيهين شوفوا ويحيل بعضهم على بعض. شوف هنا يحيل بعضهم على بعض. يحكم انه قد تلذذوا - 00:17:30
وترفقوا ورفقوا على النبي صلى الله عليه وسلم فصار بعضهم يحيل على بعضهم هو هذا المقصر هذا محتمل هذا. لكن الروايات الاخرى هي تجعلك تفسر الخبر التفسير الصحيح في رواية مسلم برقم الف وسبعمية اربعة وتسعين يمين بعضهم الى بعض. يعني باي شيء يميلون بالضحك - 00:17:52
وهذا حقيقة يعني الضحك بهذه الطريقة والاجرام بهذه الطريقة مع استحلال النبي في البلد الحرام. الذي اقسم الله فقال اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في جبل. انت انت مستحب. فهم قد - 00:18:16
صلى الله عليه وسلم ولم يعظموا البيت ولم يعظموه ولم يعظموا هذه العبادة اعظم عبادة واقوى ما يكون العبد اليه من ربه وهنا كان يميل بعضهم الى بعض. فاذا هذا الرواية في صحيح مسلم تزيل ما قد - 00:18:36
قد نفهمه من رواية الامام البخاري وهو يزيد ما قد يتصور من رواية البخاري وفادها يعني بعدها اي يقول انت فعلت بمعنى لما رأوا وترحموا وترفقوا. فهذا بعيد انما الصواب انه كان يميل بعضهم باجسادهم فرحا - 00:18:50
وضربا على جنايتهم فهي تولد الى تفسير رواية البخاري من حينما الراوي والصحابة والتابعون في ذات الزمان يعني كانوا تعرفون اللغة اخبر الناس باللغة. من اين اتوا هذه؟ هذي اخذت من حال يعني من - 00:19:07
من حال على ظهر الدابة اي وثب يقال حال على ظهر الدابة اي وثب على ظهره لكن الانسان لما يصل على ظهر الدابة يحرك نفسه

حتى يثبت نفسه التثبيت الحسن وهذا معنى رواية الامام البخاري - 00:19:30
حقيقة هذه الى نقرأ في سورة في سورة ويل للمطففين. ونجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر جزاء المجرمين. ولد مصحفا يا سيدي وجزاء المؤمنين في هذا الامر يعني الانسان قد يستغرب هو لا يستغرب الانسان. لكن انسان احسنت يا ولدي. الانسان لما يكبر يحتاج ان - 00:19:46
ان يعرف لماذا ذكر جزاء المؤمنين في موطنين فالانسان في امس الحاجة حقيقة ان يعني يتعرف على ما يرده في الكتاب من امره فشفنا ربنا ذكر في السورة ويل للمطففين ثم ذكر كلا ان الفجار اللي فيه سجين ثم ذكر جزاء المؤمنين وقال ربنا ان - 00:20:19
الابرار التي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم ثم جاء هذا الفصل ان الذين اجرموا فانا الذين امنوا يضحكون ففي الاخر قال في الاخر قال فاليوم الذين امنوا من الكفار - 00:20:44
يضحكون على الارائك وينظرون هل توب الكفار ما كانوا يفعلون يعني كيف هذي فيها فائدة على ان الانسان اذا خصص عليه واخذ حقه او انتقل في نفسه او في عرضه او ماله - 00:21:00
يحاسب الجاني فقد يقول قائدا اذا حوسب الجاني انا ما الذي استفاد يوم القيامة؟ تقول له انت تستفاد من النعيم على ما ذهب منك من الاذى في الدنيا. بدليل هذه الاية حينما ختمت فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. اذا يتنعم المؤمن - 00:21:16
ويتنعم الشخص الذي قد سلب حقه وطفف عليه واخذ اخذ يعني اخذ ماله على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا؟ يفعلون. فاذا هذي حقيقة يعني حينما نقرأ الحديث لا نريد ان نقرأ الحديث ونحن في - 00:21:36
عن ايات القرآن ولا نريد ان نقرأ القرآن ونحن في معزل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نريد ان نقرأ الكتاب والسنة باعتبار ان سنة النبي وهدي النبي وسيرة النبي هي تطبيق عملي لما جاء في القرآن كما قالت السيدة عائشة كان خلقه - 00:21:55
القرآن. ولذلك في هذا الحديث المحنا ثلاث ملامح من من الامر المحنة ثلاث ملامحنا ابن مسعود قد اخذها من الحديث من كتاب الله. من كتاب الله تعالى. وهو نفس الذي يقول من اراد العلم - 00:22:13
فليثور القرآن ولكن الانسان لما يقرأ بالقرآن يجد فيه كل ما يحتاجه في حياته نعم فيقول هنا فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض. شوفوا قد يقول الشيخ صالح اذا قصرت ثوبي قد ينتقد. يعني شف مهما انت - 00:22:31
فقد فقد ومهما يحصل لك من الاذى في الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوذيت في الله وما يولى احد يعني اريث في الله وما يؤذى احد مثل ما اؤذي. ابدا. لا يؤذى انسان مثل ما اوذي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:52
وهذا ايضا في في قوله تعالى في اخر سورة القلم في قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مرحوم لولا ان تداركه نعمة من ربي لنبل وهو مذموم وهو مذموم - 00:23:09
فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. وما هو الا ذكر للعالمين طبعا هذا النجم الاخير سورة مكية هذا النجم الاخير نزل في المدينة باعتبار ان كل داعية عليه ان يصبر فمهما وصلت من الضر فالنبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:23:22
الضر اكثر من حتى انهم ارادوا ان ينظروه باي شيء بالعين وان يكادوا الذين كفروا ليزلقون فارادوا ان يهلكوه باي شيء بان يأتوا بعائن يصيبه  فيقول هنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه يعني الانسان قد يصيبه حال من الاحوال ويتأخر في بعض في السجود - 00:23:44
في هذا الحال فلا بأس حتى جاءته فاطمة. الحقيقة هنا جاءته فاطمة يعني يظهر ان فاطمة يعني رضي الله عنها وارضاها يعني كانت تتطلع الى خدمة ابيها لا سيما في حينما يذهب الى العبادة - 00:24:06
فطرحت عن ظهرك فرفع رأسه وهنا يدلك على شدة الامر عن ابن مسعود ما كان يستطيع ان يأتي بهذا اللي هو غشاء يعني غشاء المولود من من الجذور يقول فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش. طبعا هي لفظة واحدة - 00:24:23

يقول ثلاث مرات اي حالة كونها ثلاث مرات قال فيه استحباب الدعاء ثلاث مرات انسان يدعو احيانا سواء كان في الخطبة او في القنوت او في الدعاء الاخر يدعو ثلاث مرات وينوي - 00:24:48

قلنا في ذلك. ومر عندنا في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثة يقول فشق عليهم اذ دعا عليه. شق عليه بانهم يعلمون انه ماذا؟ انه النبي الحق - 00:25:02

ففيه معرفة الكفار بصدقه. لخوفهم من دعائه. ولكن حملهم الحسد على ترك الانقياد له. كما هذا يحصل في زماننا كثير للاشخاص حينما يخالف ويخالف ويخالف الواقع حسب من عند انفسهم - 00:25:18

قال وكانوا يرون وكانوا يرون طبعا يرون بمعنى يعتقدون الرؤيا عن العلم الرؤيا عن العلم كانوا يعتقدون وهذه يؤتى بها كانوا يرون يعني بالظلام يعني يظنون فيرون يعتقدون يرون بمعنى يظنون هذا انظر الى جمال هذه اللغة العربية - 00:25:36

ولذلك للاسف اهلها قد ضيعوها فيجب ان نهتم بهذه لغة القرآن يجب ان نهتم بها وان لا نضيعها كما ان الانسان يحسن القرآن عليه ان يحسن القرآن عليه ان يحسن هذه اللغة وان يفهمها - 00:26:01

بل نحن لن نستطيع ان نفهم القرآن الفهم الصحيح حتى نفهم هذه اللغة يقول فوالذي نفسي قلت نعم وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة. ثم سموا يعني فصل من اجمل لما قال اللهم عليك بقريش - 00:26:14

هذي حقيقة اللهم عليك بقريش عام اريد به الخصوص الانسان فيه حاجة لما تمر هذه النماذج يجمعها عنده في رأسه قد يأتي فيؤلف كتاب او يأتي ثم يأتي بامثل العام الذي اريد به الخصوص - 00:26:32

فلو جعلها من الصحيح من صحيح البخاري مثلا او من الصحيحين يعني اذا في ذلك خدمة للصحيحين. بسم الله الحمد لله فقال هنا فشق عليهم اذ دعا عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة. ثم سمى - 00:26:49

اللهم عليك بابي جاهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه طبعا هذا السائل هو عمارة ابن الوليد - 00:27:19

قال فوالذي نفسي بيده وهو الذي ابن مسعود عنيد فهو الذي نفسي بيده. اي والذي نفسي في ملكه يتصرف فيها بقدرته ومشيئته. حقيقة هذا القسم قسم عظيم على اننا ما يحصل لنا من خير او دون ذلك كله بيد من؟ بيد الله - 00:27:36

فنرجع الى ربنا بالخضوع والرغبة والرحمة فهو الذي بيده الامر كله يقول فوالذي نفسي بيده هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هنا قال اي قال ابن مسعود ناسبا هذا - 00:27:59

اه ابن مسعود يقول اه داعيا بهذا لكن بهذا القسم ومن اين اخذ القسم اخذه من رسول الله فهو الذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى - 00:28:13

اللي هو صار على المعنى جمع سريع وهو الميت. في القليب قريب بدر حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقائهم فيه بان لا يتأذى الناس بريهم والا فالحرب لا يجب دفنه كما قال العلماء. طبعا القريب يطلق على البئر قبل ان يطوى. نعم - 00:28:27

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:28:48